الكاتب :
بيروت - لبنان - كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروّه
ص.ب ٢١٢ - تلفون ٣٠٩٢٣٠

الاثنين ٢١ حزيران ١٩٧٦
العدد ٣٥٦ - السنة السابعة

اصدرها عام ١٩٦٩ الشهيد
كمال كنعان
رئيس التحرير
نعام ابو شرف
المدير المسؤول
أحمد اسكندراني
المدير الفني

ثمن النسخة

لبنان	٥٠ قل
سوريا	٦٠ قلس
الكويت	١٠٠ فلس
الاردن	٧٠ فلس
عدن	١٢٥ فلس
العراق	٨٠ فلس
ج.ع.ا	٧٠ مليم
ليبيا	١٠٠ درهم
السودان	١٠٠ مليم
الخليج العربي	١٠٠ فلس
المغرب	درهمان
تونس	٢٠٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.م والاردن ٢٥ ل.ل — للمؤسسات والدوائر الرسمية ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٢٥ ل.ل — في العراق — الكويت والخليج — الجزيرة العربية — اليمن — السودان — ليبيا — تونس — الجزائر — المغرب ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل. للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٢٥ ل.ل — اليمن الديمقراطية ٧ دنانير — افريقيا — الولايات المتحدة — كندا — اليابان — باكستان — الصين — ايران ٤٠ دولار او ١٠٠ ل.ل — اوروبا الشرقية والغربية ٣٠ دولار او ٧٥ ل.ل — امريكا الجنوبية ٤٥ دولار او ١١٠ ل.ل.

AL-HADAF
TEL. 309230
P.O Box 212
BEIRUT-LEBANON

من مقاتلي الجبهة الشعبية في الجبل مع التحيات!

● قام الرفاق المتواجدون في قرية « قليا » ، بالتعاون مع ميليشيا القطاع العسكري في القرية بالتصدي لشاحنة سورية ، ونصبوا لها كمينا ، وتم تدمير الشاحنة وقتل بها اربعة غزاة ، وجرح خمسة اخرون ، وانسحب رفاقنا بعد ٢٥ دقيقة ، عندما قدمت نجدات سورية غازية . ولم يصب احد من الرفاق بأذى .

● وفي عين الصحة ، قام رفاقنا بالتعاون مع قوات فتح ، بمهاجمة قوات النظام السوري المتمركزة في احراش حمانا ، وتم تدمير دبابتين تي ٦٢ وجرح اخ من فتح جروح طفيفة .

● وعلى طريق مشغره ، حيث زرع الرفاق لغما مسيطرا عليه كهربائيا تم تدمير شاحنة تقل بعض الجنود ، قتلوا جميعا ، وقال شهود عيان فيما بعد ان طائرة هليوكبتر قد حملت بعض المصابين.

● وتم نقل حاجز « كامد اللوز » بعد مهاجمته من قبل رفاقنا ، ولم تعرف خسائر قوات النظام السوري .

● وفي محور جزين فاجأ كميننا شاحنة محملة بالجنود وخلفها ستيرن بنزين مما ادى الى حرق الشاحنة والستيرن ، وقتل تسعة جنود ، وانسحب رفاقنا دون خسائر .

● وتم مضاعفة حجم القوات المتواجدة على حاجز سد القرعون ، بعد ان هاجمه رفاقنا مع اربعة مواطنين من قرية قليا .

● وتم تدمير آلية عسكرية وجيب ويلز يحمل مدفع ١٠٦ ملم للقوات السورية ، عندما حاولت هذه القوات اقتحام قرية كامد اللوز ، حيث تصدى رفاقنا ومواطنو القرية لقوات الغزو .

● وفي محور عين الصحة قام رفاقنا بالمشاركة مع القوى المتواجدة الاخرى بالتصدي لهجوم شنته قوات النظام السوري المشكلة من اثني عشر آلية وعدد كبير من المشاة . ولم يصب اي رفيق من جراء ذلك.

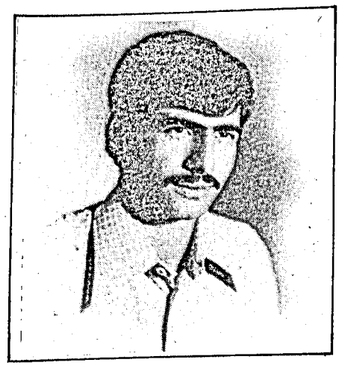

الشهيد البطل علي محمد عويد "ابو اشرف"

استشهد في معلقة صيدا يوم ١٩٧٦/٦/١١ اثناء المواجهة الباسلة بين قوات الثورة اللبنانية — الفلسطينية وقوات الغزو السوري .

التزم الشهيد في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عام ١٩٦٨ ، مؤمنا بخطها السياسي ونضالها الوطني الديمقراطي عبر حرب التحرير الشعبية الطويلة الامد لتحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني .

ولد في جويا — لبنان — عام ١٩٤٩ وبلدته الاصلية صفد — متزوج وله ولد واحد .

شارك في العديد من المعارك التي خاضتها الثورة الفلسطينية ضد اعدائها والمتآمرين عليها وكان آخرها مقاومة قوات النظام السوري العميل الخائن ، بعد ان شارك في مواجهة النظام الاردني الخائن .

نعاهد الشهيد علي عويد وكل شهداء الثورة على استمرار النضال لتحرير كامل التراب الفلسطيني .

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

موقفنا

انهارت الحلقة الأولى من مؤامرة النظام السوري

على الجماهير أن تستعد باليقظة والسلاح لمواجهة الحلقة الأخطر من مسلسل التصفية الدموية

ان فهم الاوضاع الراهنة في لبنان واحتمالاتها التي تظللها مشاريع الوساطات العربية .. لا بد له من عودة سريعة لاستذكار المحطات الرئيسية التي مرت فيها هذه المؤامرة التصفوية الدموية واستشراف مسار حركتها في ظل المعطيات الموضوعية للواقع الحالي ، بما فيها ما يمكن ان تهيئه الوساطات المشار اليها من معطيات ..

لم يعد خافيا على أحد ان المحرك الرئيسي الذي توضحت معالمه بصورة لم تعد تقبل اي شك ، لكل ما شهدته الساحة اللبنانية من تآمر تصفوي دموي ، هو المشروع الاميركي الذي يعتمد على المعادلة الهاشمية — الاسدية — الفاشية اللبنانية لاحتواء حركة المقاومة الفلسطينية بمختلف الوسائل الضاغطة والقمعية ، من اجل تمهيد الجبهة الشرقية الشمالية لخطوة جديدة في سياق المساعي الكيسنجرية لفرض حزام أمن تعاقدي مع العدو الصهيوني يكون مقدمة لفرض كامل الشروط الاميركية — الصهيونية للاستسلام على الامة العربية ككل ..

وعلى طريق تحقيق هذا الهدف كان للفاشيين اللبنانيين داخل السلطة وخارجها دور تفجير المعركة العسكرية التصفوية مع حركة المقاومة ، على امل ان تشكل تلك المعركة العسكرية ضاغطا كافيا لجعل حركة المقاومة قابلة للارتماء في احضان مشروع القيادة السورية — الفلسطينية المشتركة وبالتالي تحيط برقبتها شباك المشروع الهاشمي الاسدي لتشكيل جبهة التفاوض الاردنية — السورية — الفلسطينية المشتركة ..

لكن صمود المقاومة الفلسطينية وجماهيرها ، وبروز الحركة الوطنية والجماهير اللبنانية كحزام مقاتل في وجه المؤامرة ، احبط هذه الحلقة الدموية الاولية من المشروع التصفوي ، وحال بين الفاشيين وبين تحقيق اهدافهم .. فما كان من مهندسي التصفية الا ان زجوا بالجيش اللبناني (احتياطي المؤامرة الاول) ، الى جانب الفاشيين ، على أمل ان يشكل القوة الضاربة التي تجهز على قوة الصمود الجماهيري اللبناني — الفلسطيني ..

لكن هذا الجيش نفسه ما لبث ان تمزق ، وبرز من صفوفه جيش لبنان العربي الذي انحاز الى الجماهير ، فانقلبت المعادلة رأسا على عقب ، وعاد ميزان القوى مرة اخرى الى الاختلال لصالح الجماهير اللبنانية والفلسطينية ، الى درجة بات معها انجاز الحسم الوطني العسكري ضد الفاشيين قاب قوسين او ادنى من متناول يد الجماهير وحركتها الوطنية اللبنانية والفلسطينية ..

وهنا بدأ الدفع الامبريالي بالنظام السوري لاشهار حقيقته التآمرية ، بعد طول تستر ، في وجه هذا النهوض الوطني والجماهيري اللبناني والفلسطيني ، من اجل قطع الطريق على انتصار ذلك النهوض واجهاض احتمالات قيام لبنان الوطني الديمقراطي العلماني المتحالف مع الثورة الفلسطينية والمناقض في طبيعته الديمقراطية التقدمية ، وبنيته الشعبية ، لكافة الانظمة الرجعية والديكتاتورية في المنطقة والمهدد لتلك الانظمة وما تمثله من اسس لمعادلة التسوية الاستسلامية .

ومن أجل تحقيق هذا الهدف الاولي (منع الانتصار الوطني في لبنان) والتحضير للهدف التصفوي (اقدام القوات السورية مباشرة على حمل راية التصفية الدموية) بدأ النظام السوري بادخال قواته الى لبنان تحت ستار « الصاعقة » وجيش التحرير في المرحلة الاولى ثم بدون اي ستار في المرحلة الثانية .. وزاح يضع تلك القوات وجها لوجه امام القوات الوطنية لمنعها من التحرك والحسم .. في نفس الوقت الذي راحت فيه هذه القوات وزمرها المتعددة باقامة الحواجز لخطف المناضلين من كافة التنظيمات الوطنية الفلسطينية واللبنانية ونقلها الى دمشق وتعريضها لشتى انواع التعذيب بقصد الحصول منها على شتى المعلومات العسكرية حول مواقع القوات الوطنية واسلحتها ومقرات قياداتها وكل ما يلزم لوضع خطة التصفية العسكرية لتلك القوات فيما بعد موضع التنفيذ ..

هذا بالاضافة لمسارعة القوات السورية — في وقت مبكر — للسيطرة على المطار ومحاولاتها المتكررة لاحتلال مرفأ صيدا بقصد فرض الحصار المبكر على القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية .. في نفس الوقت الذي كانت فيه زمر الصاعقة تنقل التموين والمحروقات للقوى الفاشية ، وكانت القوات البحرية السورية تشدد مراقبتها للبحر من اجل منع وصول أية امدادات الى مرفأ صيدا من جهة ، وحماية الامدادات العسكرية للفاشيين عبر مرفأ جونيه من جهة اخرى ..

كان ذلك كله في المرحلة التحضيرية للغزو السوري السافر ومحاولته الجادة والكثيفة لتصفية المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية تصفية دموية ساحقة وسريعة . تلك المحاولة التي اعتمدت على الخطة التالية :

اولا : محاولة تشكيل محور سياسي اسلامي تقليدي منفصل عن الحركة الوطنية ، يمكن ان يشكل التغطية السياسية في الشارع الاسلامي لعملية التصفية المقبلة .. فلك المحور الذي ضم ، فيمن ضم ، رشيد كرامي وكامل الاسعد الى جانب كل